Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً طيباً، كثيراً، مباركاً فيه، والصلاة والسلام على من جعله رحمة للعالمين في حياته وبعد مماته، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد، فإن الفترة الزمنية الأخيرة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة دقيقة وحرجة، ففيها فاضت روح حبيبنا صلى الله عليه وسلم إلى بارئها، وفيها انقطع نزول الوحي على بشر.

وردت أخبار هذه الفترة متناثرة ومبثوثة في كتب السنة والسيرة النبوية، وأفردت لها مباحث خاصة بها، وقام بعض المؤلفين بتصنيف كتب مفردة في هذا الموضوع، شعوراً منهم بأهمية الحدث، وماله من أثر، وعظة، وعبرة في نفوس المسلمين المحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن أحسن هذه المصنفات التي أفردت الوفاة النبوية بمصنف مستقل «كتاب سلوة الكئيب بوفاة الحبيب» لمحدث الشام وحافظه الفقيه المؤرخ الحجة، الإمام محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الحموي الدمشقي الشافعي، المعروف بابن ناصر الدين (٧٧٧-٨٤٢هـ) صاحب المؤلفات العديدة في علوم الحديث والفقه والسيرة والتراجم والتاريخ.

كان هذا الكتاب - مثل كثير من كتب التراث - رهين دور المخطوطات